

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.¹ اللغة هي الكلام، لذلك تعليم اللغة ينبغي أن تبدأ من خلال اللعب على أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل في وقت لاحق ينطق قبل تعلم القراءة والكتابة. لذلك يجب ملء دروس اللغة بالأنشطة اللغوية وليس الأنشطة لتعلم قواعد اللغة.² تعلم اللغة ليس مجرد معرفة بل يستخدم أيضاً في الحياة اليومية كأداة للتواصل مع البشر الآخرين. لا يتم تدريس اللغة وفهمها فقط ولكن يجب أن يكون هناك الاعتياد حتى يمكن استخدام اللغة من إتقان اللغة جيداً. بالإضافة إلى تطبيق التعود على تعلم اللغة، فإن المهارات اللغوية تمتلك بالفعل في تعلم اللغات، يمتلك كل طفل المهارات اللغوية بشكل طبيعي.

هناك العديد من المهارات التي يتم تعلمها باللغة العربية، وهي مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.³ ولإزالة هذا الالتباس يقوم رشدي طعيمة، يقصد بالسماع مجرد استقبال الأذن ذبذبات من مصدر معين دون إعارتها انتباهها مفقوداً: إنه عملية تعتمد على فسيولوجية الأذن، وقدرتها على التقاط هذه الذبذبات الصوتية.⁴ الاستماع هي مهارة تم إهمالها إلى حد ما حتى الآن على الرغم من أن مهارات الاستماع في تعلم اللغة العربية مهمة جداً، من الاستماع إلى الطلاب يمكن معرفة كيفية نطق كلمة عربية مع المخراج والتنغيم الصحيح.

¹ الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت، دارالفكر، ٢٠١٦)، ص. ٧

² Ahmad Fuad effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang; Misykat, 2009), h. 58

³ Abdul Wahab Rosyidi, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang; UIN- Maliki Press, 2011), h. 30

⁴ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجزيرة، الدار العالمية، ٢٠٠٨)، ص. ٦٤

على الرغم من أننا ندرك أن الطفل لديه القدرة الطبيعية لإتقان اللغة ولكن في الواقع نحن أيضا لم تكن قادرا على شرح واضح حول كيفية عملية هي الصورة التعلم التي يمكن أن تجعل الشخص بارعا.

لذلك، في التعليم يبذلون جهودًا مختلفة بحيث يمكن تطوير هذه المواهب الطبيعية واستخدامها بشكل صحيح من خلال عمليات تعليم اللغة. بالعملية التعليمية بدعم من العديد من افعالها العناصر التي يمكن أن أمثل النثر الصورة التعليم. واحد منهم على شكل وسائط تعليمية أو تعليمية.

بينما أوضح بحر الدين أن التعلم عملية لمساعدة الطلاب على التعلم الجيد.⁵ يعتبر تعلم المعلمين عاملاً مهماً جداً لأنه يمكن أيضاً تسمية المعلمين بنواة التعلم، حيث يحاول المعلمون الجيدون دائماً استخدام أكثر طرق التدريس فاعلية واستخدام الوسائط / الأدوات لتحقيق أهداف التعلم المراد تحقيقها.

في التعلم من المكونات الهامة التي يجب مراعاتها. أحدها هو وسائل الإعلام أو وسيلة لإيصال الرسائل للطلاب حتى يتمكن الطلاب من تلقي محتويات الدرس إلى أقصى حد. تنص منارة على أن الأطفال لديهم قوة طبيعية لتعلم اللغات وعلى غرار البشر هناك نوع من المعجم.⁶ وبهذه الطريقة تتاح لكل فرد الفرصة لتطوير مهاراتهم اللغوية بطرق متنوعة يمكنها بالفعل مساعدة مهاراتهم اللغوية على التطور بشكل صحيح. لكل فرد شخصية مختلفة بحيث أنه حتى في عملية تطوير المهارات اللغوية بطرق مختلفة.

الوسائط في اللغة العربية هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جواً مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخيرات، أو الأدوات والطرق المختلفة التي

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung; Remaja Rosdakarya. 2009), h. 32

⁶ Pranowo, *Analisis Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1996), hlm 23-24.

تستخدم في المواقف التعليمية والتي لاتعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام. الوسائط أيضا هي المواد الأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أر شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.^٧

كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة العلق آية ٣-٤

إقرأ وربك الاكرام (٣) الذي علم بالقلم (٤)

يمكن أيضاً استخدام التكنولوجيا المتطورة بشكل مزيد كوسائل تعلم عملي وممتع ويجعل التعلم أسهل، خاصة في تعلم اللغة العربية مثل الوسائط السمعية والبصرية والسمعية والبصرية. بدون وجود تكنولوجيا إعلامية في نظام تعليمي سوف تتخلف عن تطوير العلوم وتكنولوجيا التعلم.^٨

كان في تعلم لغة العربية في المدرس كثير من العقبات من حيث الاساليب والتقنيات والصور المنظرة المؤثرية، والمعلمون وقتئذ انما يستعملون اسلوب المحاضرة مع المحاضرة مع قراءة المواد والطلاب يستمعون ذلك، وبذلك يحصل الملل للطلاب، ولذلك تحتاج وسائل الإعلام المرغبة للطلاب للتعلم، ومن وسائل الإعلام السمعية البصرية وهي تنقسم احدهما مكملة بوظيفة معدات الصوت الصورة معا. وتسمى بالوسائل السمعية والبصرية الخالصة. مثل الصور المتحركة الصوتية والتلفزيون والفيديو. واخرهما الوسائل السمعية البصرية غير الخالصة نعى بذلك أن تضرب لنا الشرائح منهم وغيرها من المعدة البصرية.^٩

^٧ سمير خلف جلوب، وسائل التعليمية، (دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص. ٧

^٨ Ety Rochaety, dkk, *Sistem Informasi Manajemen Pendidikan*, (Jakarta; Bumi Aksara, 2005), h. 7

^٩ Yudi Munadi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta, Gauang Persada, 2008), h. 113

معمل اللغة هو أداة لتدريب الطلاب على الاستماع والتحدث بلغة أجنبية، باستعداد المواد من قبل والوسائط المستعملة هي اداة التسجيل مع معمل اللغة.¹⁰ من استخدام معمل اللغة، المدرس منتفع بقدرة نفسه في أن يجعل الطلاب متعاونين في صلة بينهم.

بناء على نتائج المقابلة مع الطلبة الذين درسوا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين، أن المدرس لا يستخدم معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع، وأدوات معمل اللغة غير كافية، ومن تلك مشكلة التي ذكرت في أعلى، أرادت الباحثة أن تبحث البحث العلمي عن : "استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع لطلبة لصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين".

ب. التحديد الإجرائي

من أجل تجنب سوء الفهم في فهم البحث أعلاه ، تشرح الباحثة عدة مصطلحات مهمة ، وهي:

١. تحديد الموضوع

١. معمل اللغة

معمل اللغة هي أداة داعمة في عملية التعلم. يستخدم هذا المعمل خاصة في تعلم اللغات الأجنبية (العربية والإنجليزية). يعتبر هذا المعمل أداة مهمة جدا في تعلم اللغة العربية. و الحق، ولكن لا يقل أهمية عن المختبر، لا تزال لن تكون قادرة على استبدال موقف المعلمين في كل نشاط التعلم. لا يمكن تطوير

¹⁰ Arif Sadiman, Dkk, *Media Pendidikan (Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya)*, (Jakarta; PT. Rajagarfindo Persero, 2014), h. 54

تعلم اللغة إذا تم ذلك فقط في الفصل الدراسي . لذلك ، للحصول على التطور، يجب أن يتم تعلم اللغة في غرفة خاصة حيث توجد وسيلة لتدريب إتقان اللغة للطلاب . الغرفة الخاصة هي معمل لغوي.^{١١} يستخدم معمل اللغة بشكل عام لتطوير جوانب إتقان اللغة في مجالات الاستماع و التحدث .

أما معمل اللغة الذي تقصد الباحثة في هذا بحث العلمى فهو غرفة دراسة الطلبة التي تحتوى على بعض الأدوات خاصة مثل الجهاز الضوئي ومكبرات الصوت، وغيرها .

(٢) مهارة الاستماع

مهارة الاستماع مصطلح يخلط بعض معلمي اللغة بين مصطلحي السماع والاستماع، ولإزالة هذا الالتباس يقوم رشدي طعيمة، يقصد بالسماع مجرد استقبال الأذن ذبذبات من مصدر معين دون إعارتها انتباهها مقبوعا : إنه عملية تعتمد على فسيولوجية الأذن، وقدرتها على التقاط هذه الذبذبات الصوتية.^{١٢} مهارة الاستماع هو القدرة على الاستماع أو القدرة التي تسمح للشخص باستخدام اللغة لفهم اللغة المستخدمة شفويا . تعد القدرة على الاستماع جزءًا مهمًا ولا يمكن تجاهلها في تعلم اللغة ، خاصة إذا كان الغرض من تنفيذه هو التمكن الكامل لمهارات اللغة.^{١٣} مهارة إسامة هي قدرة الشخص على هضم أو فهم الكلمات أو الجمل التي يقترحها المتحدث أو وسائل إعلام معينة.^{١٤}

¹¹ Ulin Nuha. *Metodologi super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta; DIVAPress, 2012) h. 290

¹² عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجيزة، الدار العالمية، ٢٠٠٨)، ص. ٦٤

¹³ Abdul Wahab Rosyidi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang; UIN-Malang Press, 2009) h. 62

¹⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung; Remaja Rosdakarya. 2009), h. 130

وأما مهارة الاستماع التي تقصد الباحثة في هذا البحث العلمي فهي تعلم مهارة الاستماع على الصوت المقطع أو الفيديو باللغة العربية.

٣) الصف الحادي عشر

أما الصف الحادي عشر الذي تقصد الباحثة في هذا البحث العلمي فهو الصف الحادي عشر أ قسم الدين.

٢. تحديد المكان

أما المكان الذي ستذهب إليه الباحثة في هذا البحث العلمي فهو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين في شارع فرموك كمفوليك سمندا.

٣. تحديد الزمان

أما الزمان في إجراء هذه البحث العلمي فهو في تاريخ ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠ حتى إلى ٢٩ يناير ٢٠٢١.

ج . أسئلة البحث

١. كيف استفادة معمل اللغة في مهارة الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين؟
٢. ماذا العوامل الداعمة والمثبطة في استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين؟

د . أهداف البحث

١. لمعرفة استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.

٢. لمعرفة العوامل الداعمة والمثبطة في استفادة معمل اللغة في تعليم مهارة الاستماع للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.

هـ . فوائد البحث

- أ. توفير معلومات حول استخدام الوسائط السمعية والبصرية من خلال معمل اللغة لطلبة الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين.
- ب. إضافة نظرة ثاقبة للمعلمين ليكونوا قادرين على استفادة معمل اللغة في التعليم ، وخاصة العربية.

و. الدراسات السابقة

أطروحة مقدمة من يويون ايفا مولينا بعنوان "تأثير استخدام معمل اللغة على مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السابع العربي من المدرسة المتوسطة الحكومية Worokromo Pleret Bantul العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣" تناقش هذه الدراسة تأثير استخدام معمل اللغة مع مهارات الطلاب للاستماع إلى نتائج بحث أطروحة يويون ايفا مولينا ذكر أن تأثير استخدام معمل اللغة في الاستماع للتعلم يمكن أن يحسن بشكل جيد تعلم الطلاب. الفرق في هذه الدراسة هو أن هذه الأطروحة تناقش استخدام معمل اللغة في تعلم الاستشارة في حين أن أطروحة يويون ايفا مولينا تناقش آثارها^{١٥}.

أطروحة من محمد فيزيل ف.م بعنوان "استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة kalibawang

¹⁵ Yuyun Eva Maulina, "Pengaruh Penggunaan Laboratorium Bahasa Terhadap Kemahiran Menyimak Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTsN Wonokromo Pleret bantul Tahun Ajaran 2012/2013", Skripsi, Universitas Negeri Malang, 2006, h. 12.

الطلاب . "تناقش هذه الدراسة استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية ، ويقول الباحثون إن استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية يسير بشكل جيد للغاية ، فالوسائط السمعية والبصرية مفيدة جدًا للمعلمين في إيصال الغرض من الدرس الذي سيتم تقديمه.^{١٦} الفرق في هذا البحث هو أن كلاهما يستخدمان الوسائط السمعية والبصرية ولكن في هذه الأطروحة يناقش استخدام الوسائط السمعية والبصرية من خلال معمل اللغة في تعلم مهارة الاستيحاء أثناء الأطروحة التي كتبها محمد فيزيل ف.م حول استخدام الوسائط سمعي بصري في تعلم اللغة العربية.

مجلة يوسمان وسياتيبي وآخرون بعنوان "استخدام معمل لغة الوسائط المتعددة في تدريس التحدث والصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ملانج " تناقش هذه الدراسة استخدام معمل اللغة في تدريس مهارات التحدث ، أوضحت نتائج البحث في هذه الأطروحة أن الطلاب مارسوا تقليد المحادثة التي يسمعها المعلم سواء قام بها المعلم أو من المعينات السمعية . في حين أن نتائج مقابلة معلمي مادة اللغة العربية معروفة ، فإن تنفيذ تعليم التحدث في معمل الوسائط المتعددة غالبًا ما يلعب المادة للطلاب من خلال عدد من الحوارات البسيطة.^{١٧} الفرق بين هذا وهذا البحث هو استخدام معمل اللغة بينما في الأطروحة التي كتبها يوسمان شاتيبي، وآخرون هي المدرسة التي سيتم فحصها.

ز. هيكل البحث

¹⁶ M. Faizil, "Pemanfaatan Media Audio-visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab siswa XI IPS 3 MAN Kalibawang" Skripsi, UNNISULA, 2018, h. 10.

¹⁷ Yusman, Syatibi, dkk, 'Pemanfaatan Laboratorium Bahasa Multimedia Dalam Pengajaran Kemahiran Berbicara kelas X di SMA Negeri 1 Malang', Skripsi, Universitas Negeri Malang, 2006, h. 17.

الباب الأول : المقدمة ، وهي تتكون من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يتكون من معمل اللغة، وتعليم مهارة الإستماع، وأهداف استخدام معمل اللغة في تدريس اللغة العربية، وفوائد ووظائف معمل اللغة في تدريس اللغة العربية، و العوامل الداعمة والعوامل المثبطة لاستفادة معمل اللغة.

الباب الثالث : المنهجية البحث، وهو نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، وذاتي البحث، وموضوع البحث، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات.

الباب الرابع : تقديم البيانات ومناقشتها يتكون من تصوير عام عن مكان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس : الاختتام يتكون من خلاصة نتائج البحث وصوتيات البحث.